DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

سياسة أندرو جاكسون الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية (1828-1837م)

م.م. بشرى حسين عبود ثجيل المكصوصي
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة – وزارة التربية - العراق
البريد الالكتروني: bshryh834@gmail.com

الملخص

يهتم البحث بدراسة سياسة أندرو جاكسون الخارجية (1828-1837م) ويهدف إلى توضيح الأسباب والأهداف التي حدت بجاكسون إلى إتّباع هذه السياسة، إذ لم تشكّل الشؤون الخارجية عبر الأطلسي التقليدية إلاّ القليل من القلق لرئاسة جاكسون، إذ كان الأكثر ازعاجاً مواجهة جاكسون مع فرنسا بشأن معاهدة تم التوصل اليها في عام 1831م، حين وافق الفرنسيون على دفع التعويضات عن هجمات شنّت في عهد نابليون على السفن الأمريكية، إذ رفض مجلس النواب تخصيص الأموال لذا طلب جاكسون من الكونغرس تفويضاً بالقصاص والعقاب ما لم يتم دفع المال إلى درجة قامت كلتا الأمتين استدعاء وزيريهما. بدت الحرب وشيكة وفي النهاية تراجع الفرنسيون تماشياً مع الحث البريطاني، وانتهت الأزمة بدون عواقب أخرى، وأصبحت السياسة الخارجية الأمريكية مشغولة بالجارة المكسيك وانتفاضة المستوطنين التي لها مضامين بعيدة المنال للسياسة الداخلية الأمريكية، ومثل سلفه تاق جاكسون إلى حيازة معظم الدول المكسيكية الشمالية، وخلال السنوات الأولى لدورته الرئاسية الثانية، أجرى جاكسون سلسلة من المفاوضات المتعرجة مع المكسيك التي لم تنجح سوى في تصعيد المخاوف المكسيكية فقط.

وبسبب حادثة كوالاباتو في سومطرة، اعترف الرئيس جاكسون بالحاجة إلى اتفاقيات ومعاهدات رسمية مع البلدان الآسيوية، حيث إبرام لمعاهدة الصداقة والتجارة مع الحكومة السيامية ومسقط، وكلتا المعاهدتان فتحتا هذه الأمم للتجارة الأمريكية، وعقد المعاهدات التجارية مع العديد من بلدان أمريكا اللاتينية بين عامي 1831-1833م، وفي أوربا وقّع معاهدة مع روسيا عام 1832 منحت مكانة الأمة الأكثر استحساناً إلى التجارة الأمريكية، إذ كانت أول معاهدة يوقّعها الروس من هذا النوع، وفي الوقت الذي غادر فيه جاكسون المنصب، استطاع بحق التفاخر بأن إدارته قد حققت تقدماً كبيراً في تعزيز التجارة الأمريكية.

الكلمات المفتاحية: التجارة الأمريكية، المعاهدات، التعويضات، السياسة الخارجية.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

Andrew Jackson's Foreign Policy in USA (1828-1837AD)

Assist. Lect. Bushra Hussein Abboud Thigeel Al-Magsousi
General Directorate of Education in Baghdad Al-Karkh 3
Ministry of Education - Iraq
Email: bshryh834@gmail.com

ABSTRACT

The research is concerned with the study of Jackson's foreign policy (1828-1837AD). It aims at clarifying the reasons and goals that led Jackson to follow this policy, as the traditional transatlantic foreign affairs were little of concern to his presidency, as the most disturbing was his confrontation with France over the treaty of 1831, when the French agreed to pay compensation for attacks during the Napoleonic era on American ships, as the Parliament refused to allocate the funds, so Jackson asked the Congress for a mandate for retribution and punishment unless the money was paid to the point where both nations summoned their ministers. The war seemed imminent, and at the end the French retreated in line with the British urging, and the crisis ended without other consequences, and American foreign policy became preoccupied with the neighbor Mexico and the settlers' uprising that had far-reach implications for the American domestic politics, and like his predecessor, Jackson yearned for possession of most of the northern Mexican States, and during the early years of his second presidential term, Jackson conducted a series of winding negotiations with Mexico that only served to escalate Mexican concerns.

Because of the Kualapato incident in Sumatra, President Jackson recognized the need for formal agreements and treaties with Asian countries, where he concluded a treaty of friendship and trade with the Siamese government and Muscat, and both treaties opened these nations to American trade, and the conclusion of commercial treaties with many Latin American countries between the years 1831-1833. In Europe, he signed a treaty with Russia in 1832 that awarded the nation's most desirable status to American commerce. It was the first treaty the Russians signed.

By the time Jackson left office, he was able to boast that his administration made great progress in boosting and promoting the American trade.

Keywords: US trade, treaties, compensations, foreign policy.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

المقدمة:

فيما يتعلق بسياسة أندرو جاكسون الخارجية، حظيت إدارته بنجاح دبلوماسي ساحق، إذ ركّزت سياسته على توسيع التجارة وتسوية الفساد، وأمّن معاهدات عدة أكثر استحساناً للأمة مع دول أجنبية، وجمع الملايين كديون على الدول الأجنبية، واندهش الشعب الأمريكي من مهارته الدبلوماسية حتى الحكومات الأجنبية اعترفت بنجاحه في تسوية مطالبات التعويض الأمريكية الطويلة الأمد (القديمة) ضدها، لذلك اكتسب جاكسون بالتالي قدراً كبيراً من الاحترام للحقوق الأمريكية حول العالم.

وسنحاول في بحثنا التعرّف على أبرز الانتصارات الدبلوماسية التي حققها جاكسون والإخفاقات ودوره في الأزمات الخارجية التي مرّت الولايات المتحدة الأمريكية بها خلال رئاسته، وتكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في أنه بحث سياسة جاكسون الخارجية والجهود التي بذلها في حل مطالب التعويض الأمريكية ضد قوى أوربية عدة، وتوسع التجارة الأمريكية في جميع أرجاء العالم.

اقتضت طبيعة الموضوع أن يقسّم البحث على هذه المقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، عرض المبحث الأول سياسة جاكسون تجاه فرنسا، وموقف جاكسون من قضية ضم تكساس إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعرض المبحث الثاني توسع التجارة الأمريكية، والمعاهدة التجارية مع روسيا، وجاء المبحث الثالث ليبحث هجوم جاكسون القرصني على أهالي سومطرة، وموقفه من أزمة جزر فوكلاند 1831-1933، واشتملت الخاتمة على أبرز الاستنتاجات التي خرج بها البحث.

اعتمد البحث على عدد من المصادر المتنوعة، تأتي في مقدمتها الكتب الأجنبية، إذ أمدت الدراسة بمعلومات واسعة وقيمة أفادت جميع مباحثنا ومنها (كتاب دور الديمقراطية الأمريكية 1833-1845) (The Course of American Democracy 1833-1845) لمؤلفه روبرت في. ريمني (Robert V. Remini)، وكتاب رئاسة أندرو جاكسون (Andrew Jackson Presidency) لمؤلفته كريستين زوتشورا والسكي (Christine Zuchora Walske)، إذ اعتنت الدراسة بمعلومات قيّمة، ولاسيما فيما يتعلق بمسألة المفاوضات مع فرنسا وقضية ضم تكساس إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكتاب أندرو جاكسون وفان بورن (Andrew Jackson and Van Buren) لمؤلفه ويليام أو. ستودارد (William O. Stoddard)، إذ تضمن معلومات واسعة عن سياسة أندرو جاكسون الخارجية ووزير خارجيته فان بورن، علماً اعتمد البحث على عدد آخر من المصادر التي لا تقل أهميتها في دعم هذا البحث وترصينه.

المبحث الأول

1- سياسة أندرو جاكسون تجاه فرنسا:

عندما تصارعت الولايات المتحدة الأمريكية بدقة مع بريطانيا على القضايا التجارية، كانت أيضاً تتصارع مع فرنسا على تسوية النقاط المالية القديمة التي يعود تاريخها إلى الحروب النابليونية (1803-1815)، كانت هذه سلسلة من الصراعات التي بدأت في عام 1799، إذ حاربت فرنسا وبريطانيا بعضهما الآخر (ومجموعة الحلفاء الدائمة التغير) على الهيمنة الاقتصادية والسياسية في أوربا، وخلال هذه الحروب، سلبت فرنسا السفن الأمريكية المتاجرة مع بريطانيا.[1]

فبموجب النظام القاري استولى نابليون على أكثر من 300 سفينة أمريكية وشحناتها المقدرة بأكثر من 57 مليون دولار، فتدهورت العلاقات الفرنسية-الأمريكية إلى درجة انه في عام 1812 فكرت إدارة ماديسون (Madison) جدياً فيما إذا كان عليها إعلان الحرب على فرنسا وكذلك بريطانيا، وحتى لو اهتزت الروابط الدبلوماسية والسياسية الفرنسية-الأمريكية، فإن أياً من البلدين لم يكن يستطيع تحمل تعريض الروابط الاقتصادية المربحة التي استمرت في ربط البلدين معاً إلى الخطر، فالولايات المتحدة الأمريكية كانت أكبر مستورد للسلع الفرنسية، بينما كانت فرنسا ثاني أكبر سوق تصدير لأمريكا.[2]

---

[10] Christine Zuchora- Walske, Andrew Jackson Presidency, Lerner Publishing Group Inc., United States of America, 2017, P.77.

[20] Carl C. Hodge and Gathal J. Nolan, U.S. Presidents' Foreign Policy from 1789 to the Present, ABC. Clo. Inc., United States of America, 2007, P.68.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

وبحلول عهد رئاسة جاكسون، كانت الولايات المتحدة تحاول على مدى أكثر من عقدٍ من الزمان جعل فرنسا تدفع ثمن الأضرار التي ألحقتها بالسفن الأمريكية[3]، فاختار جاكسون وفقاً لنصيحة فان بورين (Van Buren) [4] ويليام رايفز (William Rives) من ولاية فرجينيا، وهو رجل حزبي متحمس وزيراً مفوّضاً لدى فرنسا في عام 1829. وفي تموز 1831 بعد سنتين تقريباً من المفاوضات، تمكن رايفز من التوصل إلى عقد معاهدة مع فرنسا[5] بموجبها وافقت فرنسا على دفع خمسة ملايين دولار من التعويضات عن الإصابات التي تكبدها المواطنون الأمريكيون خلال الحروب النابليونية قابلة للدفع على شكل ستة أقساط متساوية، ووعدت الولايات المتحدة الأمريكية بخفض الرسوم الضريبية الموضوعة على الخمور الفرنسية.[6]

وأوضح جاكسون في خطابه عام 1831 للكونغرس بفخر رضاه عن المعاهدة قائلاً: "سيتم إيقاف مصدر الغضب الذي على مدى سنوات كثيرة جداً والى حد ما أبعد أمتين عن بعضهما الآخر... مع انهما يجب أن تتمتعا بالعلاقات الأكثر ودية".

لم يدم رضا جاكسون عن فرنسا سوى قليلاً، إذ تم استحقاق القسط الأول في شباط 1832، مع ذلك، رفضت خزينة الدولة الفرنسية تنفيذ المسودة التي أصدرها وزير الخزانة، زاعمةً أن مجلس النواب قد أهمل الترخيص بتسديد الدفعات.[7]

غضب جاكسون جداً، فعيّن وزير الخارجية السابق إدوارد ليفنغستون (Edward Livingston) وزيراً مفوّضاً لدى فرنسا مع تعليمات بتذكير الفرنسيين بأن الولايات المتحدة الأمريكية قد عملت على تلبية التزاماتها بموجب المعاهدة، ويتوقع جاكسون أنهم يعملون بحسن نيّة ويلبون الالتزامات الخاصة بهم، ولتأكيد جدّية وخطورة المهمة وصل ليفنغستون إلى فرنسا وهو على متن ديلاوير السفينة الحربية ذات الأربعة وسبعين مدفعاً.[8]

وعند وصوله في تشرين الأول، طمأنه الملك لويس فيليب (Louis Philippe) بأن كل شيء سيكون على مايرام قريباً، إلا أن ما قام به مجلس النواب أسوأ من مجرد تجاهل التخصيص المالي، إذ صوّت في مطلع نيسان من عام 1834 على المذكرة، لاغين إياها بتصويت 176 صوتاً مقابل 168 صوتاً، وعدَّ جاكسون هذا التصرف الفرنسي إهانة وطنية وشخصية.[9]

واقترح جاكسون في رسالته الموجهة إلى الكونغرس في كانون الأول 1832 اقتراحاً مشؤوماً وهو الانتقام من الأملاك الفرنسية[10]، إذ قال "إن على الولايات المتحدة أن تأخذ ما تدين فرنسا به للمواطنين الأمريكيين، وإن التأخير المستمر، يجب التسامح معه... فقوانين الأمم تقدم العلاج لمثل هذه الحالات... حين تدين إحدى الأمم الأخرى بدين مالي ترفض أو تتجاهل دفعه، فيمكن للطرف المتضرر الاستيلاء على ممتلكات تعود للآخر، مواطنيه أو رعاياه كافيين لدفع الدين".[11]

طوال عام 1835، تنامى المأزق بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ليصبح أشد، فقد أهينت فرنسا بتصريحات جاكسون في الكونغرس، إذ استدعت الحكومة الفرنسية سفيرها في الولايات المتحدة الأمريكية للعودة

---

[30] Walske, Op.Cit, P.77.

[40] وُلد في عام 1782، في مستعمرة نيويورك. انتخب لعضوية مجلس الشيوخ في عام 1812، وأعيد انتخابه في عام 1816. أصبح وزيراً للخارجية في عام 1829، ولكنه استقال من منصبه في عام 1831. انتخب رئيساً للبلاد 1836، توفي في عام 1862. ينظر: ديب علي حسن، الولايات المتحدة الأمريكية من الخيمة إلى الامبراطورية، الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، 2004، ص226-227.

[50] Hodge and Nolan, Op.Cit, P.68-69.

[60] William O. Stoddard, Andrew Jackson and Martin Van Buren, New York, 1887, P.235.

[70] Walske, Op.Cit, P.77.

[80] Hodge and Nolan, Op.Cit, P.69.

[90] Stoddard, Op.Cit, P.235; Jolyon P. Girard, Presidents and Presidencies in American History: A Social, Political, and Cultural Encyclopedia and Document Collection, United States of America, 2012, P.227; Hodge and Nolan, Op.Cit, P.69.

[100] Girard, Op.Cit, P.227.

[110] Walske, Op.Cit, P.78.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

إلى الوطن، وأصبح الأمريكيون خائفين من حرب عسكرية، وبعد ذلك أوضح إدوارد ليفنغستون لمسؤولي الحكومة الفرنسية أن تعليقات جاكسون لم يُقصد بها إهانة الشعب الفرنسي، فخصص مجلس النواب الأموال، ولكنه أضاف شرطاً طلبت فيه الحكومة الفرنسية توضيح أعمق لرسالة الرئيس جاكسون إلى الكونغرس في كانون الأول عام 1834.[12]

لم يذعن جاكسون لهذا الشرط، وفي رسالته السنوية السابعة إلى الكونغرس في كانون الأول 1835، أصر على أنه لا يمكن لأي بلد أجنبي أن يملي عليه أسلوبه في الخطاب، وحثّ الكونغرس على وضع قيود على التجارة مع فرنسا، إذا رفضت الدفع، مع ذلك، كانت هذه الرسالة تصالحية أيضاً؛ لأن جاكسون صرّح بأنه لم ينوِ أبداً تهديد فرنسا أو إهانتها، ولكنه أصر على أن الاستقلال والسيادة الأمريكيتين سيتم الدفاع عنهما.[13]

انتهى الخلاف حين عرضت بريطانيا التوسط بين الطرفين وجعل فرنسا تقبل الرسالة الأخيرة لجاكسون بوصفها التفسير الذي طلبته لدفع التعويضات، وبحلول العاشر من آيار 1836 أبلغ جاكسون الكونغرس أن الأقساط الأربعة المقررة في معاهدتنا مع فرنسا قد دفعت إلى وكيل الولايات المتحدة الأمريكية .[14]

2- قضية ضم تكساس إلى الولايات المتحدة الأمريكية:

قبل بضع سنوات من تولي جاكسون للرئاسة مرّ جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية بتغير مفاجئ، إذ حصلت المستعمرة الاسبانية اسبانيا الجديدة (New Spain) التي شملت معظم مكسيك الوقت الحاضر وجنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية بأكمله على الاستقلال من اسبانيا في عام 1821 وأصبحت الدولة الجديدة جمهورية المكسيك عام 1824.[15]

في تلك الأثناء، كان المستوطنون الأمريكيون يتدفقون إلى تكساس التي كانت حينها إقليماً شمالياً تابعاً للمكسيك. في عام 1820 حين كانت المكسيك إسبانيا الجديدة، حصل المواطن الأمريكي موسى اوستن (Moses Austin) على رخصة اسبانيا[16] لإنشاء مستعمرة أمريكية في تكساس، وافقت اسبانيا على خطة أوستن لأن تكساس كانت قليلة الاستيطان، إذ عاش فيها نحو 3500 شخص فقط، واحتاجت الحكومة لمساعدة المستوطنين الجدد لتنمية الأرض وتطويرها[17]، فضلاً عن ذلك، ظنت الحكومة أن تقديم استيطان قانوني للأمريكيين سوف يوقف الاستيطان غير القانوني، الذي كان يسبب المشكلات في شرق تكساس. وبحلول عام 1830 قطن ما يقارب 16,000 أمريكي في تكساس التي أصبحت جزءاً من جمهورية المكسيك وشكّل الأمريكيون 80% من سكان شمال تكساس، لكن الأهالي ذوي التراث المكسيكي كانوا يشكّلون أغلبية سكان تكساس[18]، فأصبحت الحكومة المكسيكية غير مرتاحة من عدد السكان الأمريكيين الكبير في تكساس، ورفض الأمريكيون الاندماج في المجتمع المكسيكي، وقاموا بمعظم أعمالهم التجارية مع بعضهم الآخر ومع الولايات المتحدة، فكانت العلاقات بين السكان المكسيكيين الأصليين في تكساس والمستوطنين الأمريكيين متوترة، وشعرت السلطات المكسيكية بالقلق من أن تبدأ الولايات المتحدة بصورة قوية في تكساس ومن ثم تقوم بحيازة المنطقة على انها ولاية أمريكية؛ لذلك أنهت المكسيك الهجرة الأمريكية، ووضعت قيوداً على التجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وعززت الأمن في تكساس[19]. ومثل أسلافهم، رفض القادمون الجدد الخضوع للقوانين المكسيكية أو دفع الضرائب المحلية، وعلاوةً على ذلك كان أغلبيتهم من البروتستانت الذين رفضوا اعتناق الكاثوليكية مبدئياً. ظن التكساسيون أن الاستقلال الذاتي سيحل مشاكلهم ولذلك دعموا الفيدراليين المكسيكيين، ووصل الجدل إلى أعلى درجاته في كانون الأول عام 1834 حين استولى الجنرال الثائر أنطونيو لوبيز دي سانتا أنّا (Antonio Lopez de Santa Anna) على

---

[12] Girard, Op.Cit, P.227; Stoddard, Op.Cit, P.236.
[13] Hodge and Nolan, Op.Cit, P.69.
[14] Girard, Op.Cit, P.227; Stoddard, Op.Cit, P.237.
[15] Walske, Op.Cit, P.79.
[16] Jan Meacham, American Lion: Andrew Jackson in the White House, United States of America, 2008, P.315.
[17] Walske, Op.Cit, P.79.
[18] Ibid, P.79.
[19] Ibid, P.79.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

السلطة وطرد الكونغرس، وأقام دكتاتورية مركزية أدت إلى استبدال مسؤولي الدولة المنتخبين بمن عيّنهم هو بنفسه، ومثل هذه الحركة هددت التكساسيين المتحمسين الأحرار.[20]

من وجهة نظر جاكسون، كانت تكساس فلوريدا أخرى: جائزة غنية يمكن أن تعرّض الأمن الأمريكي للخطر إن تُركت بأيدٍ غير يديه؛ لذلك كان يريد أن تضم الولايات المتحدة تكساس إليها لتحسين أمن الجنوب الغربي. في بداية رئاسته حاول شراء تكساس من المكسيك مقابل خمسة ملايين دولار[21]، لكنه لم يُدر هذا العمل باتقان بإحالة المفاوضات إلى أنتوني بتلر (Anthony Butler) وهو حارس من حراس جاكسون حين كان طفلاً، فقد قاتل تحت قيادته في معركة نيو اورليانز. كان بتلر نافد الصبر، أخرق فاسداً، فتعاملاته في المكسيك أسهمت في عدم ثقة الحكومة المكسيكية بالولايات المتحدة الأمريكية وبالمستوطنين الأمريكيين في مطلع ثلاثينيات القرن التاسع عشر، مما قاد إلى ثورة تكساس.[22]

وبحلول ربيع عام 1836 كانت هناك ثورة في الطريق بقيادة صديق جاكسون القديم من ولاية تنيسي سام هوستن (Sam Houston) بمساعدة متطوعين في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. فاجأ الأمريكيون قوات سانتا أنّا وأسروا الجنرال أنطونيو في 21 نيسان 1836 وأجبر الأمريكيون سانتا أنّا على توقيع معاهدة تمنح الاستقلال لتكساس، ففرّ معظم التكساسيين المكسيكيين الذين أصبحوا الآن مواطنين من الدرجة الثانية وفقاً لدستور تكساس، وبعد مدة قصيرة صوّت التكساسيون بالإجماع تقريباً على أن يصبحوا جزءاً من الولايات المتحدة الأمريكية[23]. حين أعلنت تكساس الاستقلال عام 1836 ولجأت إلى جاكسون للاعتراف بها وضمّها، كان جاكسون يريد الحصول على هذه الولاية لكن الموقف الداخلي قد تغير، فقد أصبحت العبودية قضية ساخنة في التداول، وكانت العبودية قانونية في تكساس، فشعر جاكسون بالقلق من أن الحصول على تكساس كولاية عبيد سيخلخل الميزان المتقلقل لولايات العبيد وولايات اللاعبيد، وأثارت الإلغائيين والانفصاليين على حدٍّ سواء والجدال سيوتر الاتحاد ويقسم الحزب الديمقراطي.[24]

لذلك أرسل الرئيس جاكسون حين صوّت الكونغرس في تموز 1836، لصالح الإقرار باستقلال تكساس، رسالة نصح فيها بتأجيل ذلك، إلى أن يتم على الأقل استيطان القدر الكافي من الأراضي المكسيكية لتكوين تكساس وتأمينها على انها مستقلة، وكانت مسألة ضم تكساس إلى الولايات المتحدة الأمريكية ميراثاً لرؤساء المستقبل لأن تقاعد جاكسون بات قريباً .[25]

المبحث الثاني

1- توسع التجارة الأمريكية:

على الرغم من أن جاكسون كرّس اهتماماً كبيراً لحل مطالب التعويض الأمريكية ضد قوى أوربية، لم يهمل تقدم المصالح التجارية الأمريكية في جميع أرجاء العالم، إذ نظر جاكسون إلى إمكانات آسيا كونها منطقة رحبة غير مستغلة للتجارة الأمريكية. ففي كانون الأول 1831، فوّض إدموند روبرتس (Edmund Roberts) [26] وهو محارب في البحرية بوصفه مبعوثاً خاصاً[27] لإعداد معاهدات تجارية مع كوتشين تشاينا/فيتنام في

---

[20] Thomas M. Leonard, James K. Polk, A Clear and Unquestionable Destiny, United States of America, 2000, P.60.

[21] Jan Meacham, Op.Cit, P.316.

[22] Walske, Op.Cit, P.82; Jan Meacham, Op.Cit, P.316.

[23] Ruth Tenzer Feldman, The Mexican War Chronicle of America's Wars, Lerner Publications Company, United States of America, 2004, P.10; Walske, Op.Cit, P.80.

[24] Walske, Op.Cit, P.82.

[25] Stoddard, Op.Cit, P.238.

[26] (1784-1836) ضابط أمريكي من بورتسموث، زار زنجبار تاجراً في عام 1827 و1828. بسبب وقوفه على المشاكل التي تعاني منها التجارة الأمريكية في المنطقة، فقد أسهم في الأحداث التي قادت إلى عقد المعاهدات

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

الوقت الحاضر، وسيام ومسقط واليابان، وبهذا العمل استهل جاكسون علاقات دبلوماسية مع أمم الشرق الأقصى، كان المقصد من المهمة توسيع تجارة الولايات المتحدة في مناطق لم تُكتشف حتى الآن. أخفق روبرتس مع كوتشين الصين لأنه رفض تبديل منطوق رسالة جاكسون التعريفية بلهجة فيها توسل لأنه يخاطب الإمبراطور وهذا يعدّ منافياً للآداب والأخلاق في مخاطبة إمبراطور ولذلك فشلت المعاهدات التجارية معهم، لذا تقدم إلى بانكوك، إذ تمتع بنتائج أفضل. وفي 3 آذار 1833 أبرم معاهدة الصداقة والتجارة مع الحكومة السيامية ثم ذهب إلى مسقط[28]. كانت الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة القوى الأجنبية التي تطلعت إلى فتح أسواق لها في زنجبار[29]، ولاسيما بعد زيارة روبرتس لها، إذ وجد نشاطاً تجارياً رائجاً وتسهيلات كبيرة تُمنح للأجانب، لذا فقد عاد إلى بلاده حاملاً فكرة عقد معاهدة تجارية بين عمان والولايات المتحدة الأمريكية الهدف منها تحقيق تبادل تجاري بين البلدين، وكتب إلى الرئيس جاكسون موضحاً له النتائج المرجوة من التعامل مع أسواق جديدة تزخر بالبضائع الأمريكية نفسها.[30]

وصلت السفينة الأمريكية بيكوك حاملةً بعثة روبرتس في الثامن عشر من أيلول 1833 إلى مسقط، وقام روبرتس بتسليم رسالة من الرئيس جاكسون إلى السلطان سعيد وبدأ مباشرةً بالمفاوضات معه، وقد عبّر السلطان عن ترحيبه بالمبعوث الأمريكي وسروره بتوسيع صداقته السياسية وتوسيع اتصالاته التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية.[31]

وبعد ثلاثة أيام وقّع السلطان سعيد وروبرتس معاهدة للتجارة والصداقة بينهما من دون أن يستشير حكومة الهند، واكتفى بتوجيه سؤال إلى الممثل البريطاني في مسقط عمّا إذا كان لدى بريطانيا اعتراض، ولكنه لم ينتظر حتى الرد البريطاني، وتضمنت المعاهدة تسعة بنود؛ منها البند الأول الذي تضمن قيام سلم دائم بين الدولتين، أما البند الثاني فأعطى للمواطنين الأمريكيين حق الدخول بحرية إلى الموانئ التابعة لصاحب الجلالة السلطان سعيد بن سلطان حاملين معهم سلعهم مهما كانت كمياتها وأصنافها، وأن تكون لهم حرية بيع هذه السلع إلى أي شخص من رعايا السلطان أو أي من الآخرين الذين يريدون شراءها، كما يكون لهم الحق في مقايضتها أيضاً بأية منتوجات أو مصنوعات في السلطنة أو أية سلع أخرى- مهما كان منشؤها- تكون موجودة في المنطقة، وحظر هذا البند على السلطان سعيد وسلطات حكومته أن يضعوا أسعاراً ثابتة على البضائع التي تباع من تجار الولايات المتحدة الأمريكية والتي يرغبون في شرائها[32]. ونصّ هذا البند على موافقة الولايات المتحدة الأمريكية على بيع ذخائر الحرب إلى الحكومة في جزيرة زنجبار، أما في الموانئ الأخرى فيمكن بيعها دون أية تحفظات للشخص الذي يعرض ثمناً أعلى. وتضمنت بنود المعاهدة الثالث والرابع والثامن الواجبات التي تقع على عاتق المواطنين الأمريكيين في مجال ترخيصات الاستيراد والتصدير والتجارة ورسوم الموانئ وبقية التكاليف، حُددت بنسبة 5% على كل بضاعة تنزل إلى الميناء.[33]

لقد حمل المبعوث الأمريكي من السيد سعيد بن سلطان إلى الرئيس جاكسون رسالة مع نص الاتفاقية، ومما جاء في رسالة السيد سعيد للرئيس جاكسون: "لقد استجبتُ لرغبات معالي سفيركم روبرتس وذلك بإبرام معاهدة صداقة وتجارة بين بلدينا العزيزين.. هذه المعاهدة التي سنتقيد بها بكل اخلاص أنا ومن يخلفني في الحكم،

بين زنجبار وأمريكا في عام 1833. ينظر: غانم محمد رميض العجيلي، عمان والسياسة البريطانية في شرق أفريقيا، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2013، ص127.

[27] Hodge and Nolan, Op.Cit, P.69.

[28] Remini, Op.Cit, P.197.

[29] غانم محمد رميض العجيلي، المصدر السابق، ص129-130.

[30] شيرين اسماعيل احمد، الموجز في تاريخ سلطنة عمان القديم والحديث، دار الخليج للنشر والطباعة، 2017، ص248؛ سوسن جبار عبد الرحمن شريف، الخليج العربي في السياسة الخارجية الأمريكية 1971-1988، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص43.

[31] غانم محمد رميض العجيلي، المصدر السابق، ص130-131.

[32] العجيلي، المصدر السابق، ص130.

[33] العجيلي، المصدر نفسه، ص131.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

وتستطيع سيادتكم أن يطمئن أن كل السفن الأمريكية التي ترسو في الموانئ التابعة لي ستلقى نفس المعاملة الكريمة التي تلقاها في بلادكم السعيدة".[34]

من هنا يتبين أن معاهدة الصداقة والتجارة التي عقدت مع الحكومة السيامية ومعاهدة التجارة مع مسقط قد فتحتا هذه الأمم للتجارة الأمريكية على أساس الدول الأكثر رعاية، وتمت المصادقة عليهما في مجلس الشيوخ في حزيران 1834 وكانتا أول معاهدتين بين الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان الشرق الأقصى.[35]

كان جاكسون مسروراً جداً بهذه النتائج بحيث فوّض في نيسان 1835 روبرتس بالبدء بمفاوضات لفتح اليابان على الغرب، وكذلك فوّضه بتجديد محاولاته في معاهدة تجارية مع كوتشين الصين. لسوء الحظ، توفي المبعوث في مكاو (Macao) في 1 حزيران 1836، وعلى الرغم من أن روبرتس لم يوقّع سوى معاهدتين فقط مع بلدان آسيوية، حثّت المعلومات التي تم الحصول عليها عن المزايا التجارية في الشرق فيما بعد على توسع ثابت للتجارة الأمريكية في الشرق الأقصى.[36]

2- المعاهدة التجارية مع روسيا:

كان الإخفاق الدبلوماسي الوحيد لجاكسون خلال إدارته الأولى عندما قام بتعيين جون راندولف (John Randolph) من رونوك وزيراً مفوّضاً في روسيا، الذي بقي في منصبه لمدة قصيرة جداً بعدها عاد إلى الوطن بدون شيء يذكر. كان فان بورن مسؤولاً عن هذا التعيين السيئ (الذي عُدَّ أسوأ تعيينات جاكسون) وحفز للإيصاء براندولف لأسباب سياسية، واعتقد جاكسون بأن علاقة الولايات المتحدة مع روسيا كانت بسيطة وودية فلن يلحقها الآ ضرر قليل، لكن تبين أنه ارتكب خطأ في اختيار الوزير[37]. كان من المتوقع أن توقع معاهدة تجارية مع روسيا، بعدها سيعود المبعوث إلى الوطن، لربما كان إرسال شخص غير عملي مثل راندولف إلى الخارج يحمل حساً سياسياً ممتازاً كما تصور فان بورن، لكنه أثبت أيضاً جهل فان بورن وجهل جاكسون أيضاً حيال كيفية تحسين علاقات الولايات المتحدة مع الدول الأجنبية. استبدل راندولف بجيمس بوتشانن (James Buchnan)[38] من ولاية بنسلفانيا، ومرة أخرى كانت السياسة الحربية الموالية العامل المقرر في الاختيار، وبحماقة سمح جاكسون بمعظم تعييناته الدبلوماسية بخدمة الغايات السياسية، وتبين لكل من جاكسون وفان بورن أنهما إن تخلصا من بوتشانن بإرساله إلى الخارج، فإنهما يستطيعان إعادة صنع القيادة السياسية في بنسلفانيا، بتشجيع المزيد من الرجال الموالين للإدارة لأخذ زعامة الحزب الديمقراطي في تلك الولايات. وكان بوتشانن كارهاً أخذ هذا المنصب حين تم عرضه، فقد كان يفضّل كثيراً المهمة إلى بريطانيا، إلى جانب أنه كان يفقد الأمل في الفوز بمركز نائب الرئيس على لائحة مرشحي جاكسون في انتخابات عام 1832 لكن حين انهارت تلك الآمال كلها، قرر أخذ ما استطاع الحصول عليه[39]. وصل بوتشانن إلى روسيا في حزيران 1832 ونحو انتهاء تشرين الأول من عام 1832، رفع تقريراً إلى وزير الخارجية ليفنغستون أكد له مناسبة عقد معاهدة تجارية مع الحكومة الروسية، وأقنع الروس بالموافقة على معاهدة في 18 كانون الأول 1832 جنباً إلى جنب مع الكونت نسيلرود (Nesselrode) وزير الخارجية الروسي. كان اليوم يصادف ميلاد القيصر واقترحه بوتشانن بوصفه موعد توقيع مناسباً. وضعت معاهدة الأمة الأكثر استحساناً هذه؛ السفن، والطواقم وشحنة كل أمة على أساس التبادلية، مع تلقي كل بلد المعاملة نفسها التي تم الاتفاق عليها في مينائها الداخلي. كانت هذه أول معاهدة من هذا

---

[34] شيرين اسماعيل احمد، المصدر السابق، ص249.

[35] Remini, Op.Cit, P.196-197.

[36] Ibid, P.197.

[37] Ibid, P.194.

[38] وُلد في كوف جاب في ولاية بنسلفانيا في 23 نيسان 1791، وخدم مدة في الحرب الأمريكية-البريطانية 1812، وساعد في الدفاع عن بالتيمور بولاية ماريلاند، وبعد ذلك بدأ بالعمل في السياسة، كان أول منصب شغله عضو مجلس النواب بولاية بنسلفانيا من عام 1814-1816، وعيّنه الرئيس جاكسون سفيراً في روسيا، وعيّن من قبل جيمس بولك وزير خارجية، وتم ترشيحه من الحزب الديمقراطي وشغل منصب الرئيس الخامس عشر للولايات المتحدة الأمريكية. للمزيد ينظر:

Megan M. Gunderson, James Buchanan, United States of America, 2017, P.4-10.

[39] Andrew Santella, James Buchanan, Compas Point Books, United States of America, 2004, P.21; Remini, Op.Cit, P.194.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

النوع وقّعتها الحكومة الروسية إلى الآن، ويعود اذعان الروس لهذا الأمر إلى تثمين القيصر للمعالجة الأمريكية للتقارير المتعلقة بمعاملة البولنديين فقط.[40]

كان القيصر حساساً للانتقاد بشأن هذه المسألة وهاجمته الصحافة الغربية، حتى إن صحيفة غلوب دخلت في حملة انتقاد شديدة، لكنها أوقفته فجأة في خريف عام 1832 بأمر من البيت الأبيض، وحذّر جاكسون من الحساسية الروسية وبتصرفه زود بوتشانن بوسيلة تفسير الانتقاد الافتتاحي لصحيفة غلوب، بعد ذلك شددت الصحيفة على أهمية الصداقة الأمريكية الروسية[41]. لقد قام بوتشانن بعمله بشكل جيد وحصل على مساعدة قوية من إدارة جاكسون، وأرسل إشعاراً إلى ليفنغستون بنجاحه مضيفاً: "أهنئ الرئيس، انه بعد المحاولات العقيمة العديدة التي قامت بها حكومتنا لإبرام مثل هذه المعاهدة، تم إتمامها أخيراً" .[42]

المبحث الثالث

1- هجوم جاكسون القرصني على سومطرة:

بحلول نهاية دورته الرئاسية الأولى، اكتسب جاكسون قدراً كبيراً من الاحترام للحقوق الأمريكية حول العالم، إذ كان يقظاً لأي فعل أجنبي (خارجي) يحمل أقل شكل من الاحتقار نحو الحقوق الأمريكية[43]، والحدث الذي جرى في ميناء كوالا باتو (Quallah Battoo) في سومطرة كان حالة من هذا القبيل لسوء الحظ، اقتضى منه استخدام قوة عسكرية أمريكية في السابع من شباط 1831 عندما تمت مهاجمة السفينة الأمريكية فريندشب (Friendship) المنخرطة في تجارة الفلفل وسلبها ونهبها على يد أهالي سومطرة، وأُخذت النقود والأفيون والمخازن والأدوات. وصل خبر الهجوم إلى واشنطن بسرعة، وردّ جاكسون على الفور، فأُرسلت الفرقاطة بوتوماك (Potomac) بإمرة القبطان جون داونز (John Downes)[44] إلى مسرح الحدث، بأوامر التفاوض مع الملك الحاكم من أجل التعويض عمّا حدث، وبفشل ذلك خُوّل داونز باتخاذ إجراء عقابي مناسب، ولكن داونز تجاوز الأوامر أو بالأحرى عكسها .[45]

ففي صباح السادس من شباط 1832، هاجم ميناء كوالا باتو، وطرد الأهالي، وأطلق النار على البلدة[46]، بينما تقدم للتفاوض، وفي نهاية المطاف نجح في اتفاق سلام بعد التشديد على الزعماء المحليين بانتقامٍ أمريكي سريع في أية هجمات أو مداهمات في المستقبل.[47]

ذكر جاكسون الهجوم الأول على أهالي سومطرة في رسالته لعام 1831 للكونغرس وألحقها في تموز 1832 برسالة خاصة عنه الموضوع، وصدمت صحافة المعارضة ببربرية الانتقام وشهّرت بجاكسون لقيامه بحرب بدون إعلان رسمي في الكونغرس، وردّت صحيفة غلوب (Globe) اليقِظة دائماً، "من الخطأ القول بأن الأمر يستلزم إذناً خاصاً من الكونغرس لإبادة القراصنة وتدمير مخابئهم، يجب أن يكون الأمريكيون فخورين"، وقالت صحيفة مايلاس (Maylas) في الجانب الآخر من العالم تمت معاقبتهم باسم أندرو جاكسون، وأصبح العلم الأمريكي جوازاً آمناً بين أبعد الأمم.

40() Remini, Op.Cit, P.194.
41() Ibid, P.194.
42() Ibid, P.195.
43() Robert V. Remini, The Course of American Democracy 1833-1845, Volume 3, United States of America, 1984, P.192.
44() John M. Belohlarek, Andrew Jackson Principle and Prejudice, 2nd ed., Routledge, New York, P.27; Brian Loveman, No Higher Law: American Foreign Policy and the Western, United States of America, 2010, P.57.
45() Remini, Op.Cit, P.193; Relohlavek, Op.Cit, P.9.
46() David Shavit, The United States in Asia: A Historical Dictionary, United States of America, 1990, P.409.
47() Remini, Op.Cit, P.193.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

كان ردّ الرئيس على الهجوم المبدئي (والقرصني) للأهالي ملائماً تماماً، لسوء الحظ، أهملت أوامره لداونز بالتفاوض أولاً، حتى إن بعض الأمريكيين تخطّى الهيكوري العجوز- أي جاكسون- من شدة وطنيتهم، وثارت مشكلة لأن نائب الرئيس أخفق في اتباع الأوامر، وكانت هذه مشكلة واجهها جاكسون مراراً .[48]

2- موقف جاكسون من أزمة جزر فوكلاند 1831-1833:

من خلال القنوات الدبلوماسية، أمِل جاكسون أيضاً أن يثبت لأمم أخرى، ولاسيما أمريكا الجنوبية، معنى العلاقات التجارية الديمقراطية، أي إيمانه بأن شعوب جميع البلدان لها الحق في حكم نفسها، كان توّاقاً بشكل خاص لسيمون بوليفار (Simon Bolivar) المحرر الكبير وعبّر عن سرور الشعب الأمريكي بجهود بوليفار لإنشاء حكومة ليبرالية في كولومبيا. إن اهتمام الرئيس بأمريكا الجنوبية قاد حتى إلى تقصي احتمال المشاركة الأمريكية في شق طريق قناة عبر أمريكا الوسطى وكذلك دعم جاكسون حق الأمريكيين بالمشاركة في صيد الأسماك خارج جزر فوكلاند، وذلك ما جعل الولايات المتحدة في فوضى من المشاكل تقريباً.[49]

كانت جزر فوكلاند، خارج ساحل الأرجنتين وكانت بريطانيا تطالب بها، ولكن في عام 1820 استعمرتها الارجنتين، كانت تُعرف حينها بالأقاليم المتحدة للابلاتا (United Provinces of Plata) وخدمت الجزر كمحطة لصائدي الحيتان، وصائدي الفقمة، وصائدي سمك آخرين. استولى لويس فيرنيت (Louis Vernet) حاكم المستعمرة، في مسعى لتأكيد السلطة الأرجنتينية على جزر فوكلاند، على ثلاث سفن أمريكية في عام 1831 بحجة انها انتهكت واخترقت القانون الأرجنتيني[50]. فرّ قبطان إحدى هذه السفن، وأبلغ لجورج دبليو سلاكوم (George W. Slacum) القنصل الأمريكي في بوينس آيرس عن الحادث، الذي احتج على الاستيلاء، وغضب جاكسون حين سمع بهذا الانتهاك الكبير للحقوق الأمريكية، وأعلمَ الكونغرس فيما بعد في رسالته السنوية الثالثة بأنه أرسل سفينة حربية مباشرةً إلى الجزر. وبالفعل اتخذت السفينة الأمريكية، يو.إس.إس ليكسنغتون (U.S.S. Lexington)، موقعاً بالقرب من مونتفيديو، وقبطانها، سيلاس دَنكان (Silas Duncan)، وتقدمت إلى جزر فوكلاند، وفي 1 كانون الثاني 1832م، دمرت المستوطنات المتناثرة. وبناءً على طلب المستوطنين، وافق دنكان على مرافقتهم إلى مونتفيديو، فأرسل جاكسون على الفور فرانسس بيليز (Francis Baylies) من ولاية ماساشوستس قائماً بالأعمال في بوينس آيرس، وهو محامٍ ماهر ورجل كونغرس سابق يتحدث بالإسبانية أيضاً، أُمِر وفقاً لأوامر شخصية من الرئيس بالاحتجاج على الاستيلاء، والمطالبة بتعويض، والتفاوض على معاهدة الدولة الأكثر رعاية تعترف على نحوٍ خاص بحق المواطنين الأمريكيين في الصيد بعيداً عن جزر فوكلاند وفي المنطقة الساحلية الواقعة قرب الشّاطئ. ولكن، بغضبها من غزو دنكان، رفضت الأرجنتين التنصل من عمل فيرنيت أو العودة عن الاستيلاء. وبدلاً من ذلك، طالبت الأرجنتين بتعويضٍ عن ترحيل القبطان دنكان للمواطنين، فانهارت المفاوضات على الفور، وطالب بيليز بجوز سفره وغادر البلد في 3 أيلول 1832م .[51]

لم يكن لهذا الموقف أن يكون أسوأ من ذلك، وأخبر بيليز ليفنغستون أن على الأرجنتينيين أن يُلقّنوا درساً وإلاّ ستعاني الولايات المتحدة من ازدراء واحتقار أمريكا الجنوبية برمتها. مع ذلك، هدأ التوتر بشكلٍ كبير حين قررت بريطانيا إعادة تأكيدها لمطالبتها بالجزر وإعادة احتلالها في عام 1833م، وفي ظل هذه الظروف، قرر جاكسون أن لا يستحضر مبدأ مونرو بالصلة مع الاحتلال، فلم يكن متلهفاً للشِجار مع البريطانيين، فقد كانت لديه اهتمامات أخرى أقرب إلى الداخل. إلى جانب ذلك، كانت حقوق صيد السمك الأمريكية محمية بشكلٍ مناسب تحت الحكم البريطاني، ولم يرَ جاكسون أية قيمة استراتيجية في الجزر لدى الولايات المتحدة؛ لذلك كان مرتاحاً من أن الحادث يمكن تجاهله ومن ثمّ نسيانه، وبعد مدة ليست بالبعيدة تمت استعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع الأرجنتين.[52]

---

[48] Ibid, P.193.
[49] Ibid, P.197; Thomas M. Leonard, Encyclopedia of U.S- Latin American Relations, Sage Publication Inc., Volume 1, United States of America, 2012, P.515.
[50] Lowell S. Custafson, The Sovereignty Dispute over the Falkland (Malvinas) Islands, Oxford University Press, 1988, P.25.
[51] Remini, Op.Cit, P.197-198.
[52] Ibid, P.198.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

الخاتمة

مما تقدم في أعلاه، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- إن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية من عام 1829 إلى عام 1837 كانت سياسة جاكسون هو ذاته، إذ لم يأخذ أي وزير خارجية زمام المبادرة في تحديد سلوك الخارجية الأمريكية، إذ احتفظ جاكسون لنفسه بالحكم النهائي في معظم الأمور.

2- يعود لجاكسون كثير من الفضل على النجاحات الدبلوماسية لإدارته، وهو أيضاً يتحمل اللوم على الكوارث منها كمطالب التعويض ضد فرنسا التي كادت أن تؤدي إلى فعل حربي، إذ عرّضت للخطر الصراع ضد بنك الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثمّ كشفت عن أسوأ سمات شخصية جاكسون، وكانت الحادثة برُمتها سيئة الحظ.

3- حدد جاكسون مساراً لتوسيع التجارة الأمريكية، وحل الإدعاءات القديمة، واستعادة المكانة الأمريكية، وتوسيع حدود الولايات المتحدة الأمريكية.

4- نتيجة لقيادة جاكسون عدداً من الانتصارات الدبلوماسية؛ ومنها الاتفاقية التجارية مع روسيا واسبانيا وسيام وسلطنة عمان، زادت هذه المبادرات الدبلوماسية الواردات في مدة رئاسة جاكسون.

5- لم يكن جاكسون ناجحاً تماماً في الشؤون الخارجية، إذ لم تنجز البعثات إلى الصين واليابان اي شيء، ومن ثم فشلت الجهود المبذولة لإزاحة موقع بريطانيا العظمى في أمريكا الجنوبية، وفشلت محاولة جاكسون شراء تكساس لسنوات، إذ كان يعدّ تكساس ضرورية لأمن الجنوب الغربي.

المصادر

أولاً- المصادر العربية:

1- ديب علي حسن، الولايات المتحدة الأمريكية من الخيمة إلى الامبراطورية، الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، 2004.

2- سوسن جبار عبد الرحمن شريف، الخليج العربي في السياسة الخارجية الأمريكية 1971-1988، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

3- شيرين اسماعيل احمد، الموجز في تاريخ سلطنة عمان القديم والحديث، دار الخليج للنشر والطباعة، 2017.

4- غانم محمد رميض العجيلي، عمان والسياسة البريطانية في شرق أفريقيا، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2013.

Arabic References

1- Deeb Ali Hassan, The United States of America from the Tent to the Empire, Al-Awa'il for Publishing and Distribution, Damascus, 2004.

2- Sawsan Jabbar Abdul Rahman Shareef, The Arab Gulf in American Foreign Policy 1971-1988, 1st Edition, Al Mo'taz House for Publishing and Distribution, Amman, 2017.

3- Shireen Isma'il Ahmed, The Summary in the Ancient and Modern History of the Sultanate of Oman, Al-Khaleej House for Publishing and Printing, 2017

15- Ruth Tenzer Feldman, The Mexican War Chronicle of America's Wars, Lerner Publications Company, United States of America, 2004.

16- Thomas M. Leonard, Encyclopedia of U.S- Latin American Relations, Sage Publication Inc., Volume 1, United States of America, 2012.

17- Thomas M. Leonard, James K. Polk, A Clear and Unquestionable Destiny, United States of America, 2000.

18- William O. Stoddard, Andrew Jackson and Martin Van Buren, New York, 1887.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.381
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

4- Ghanim Mohammad R'mayidh Al-Ajeeli, Oman and the British Policy in East Africa, Al-Dar Al-Arabiya for Encyclopedias, Beirut, 2013.

ثانياً- المصادر الأجنبية

5- Andrew Santella, James Buchanan, Compas Point Books, United States of America, 2004.
6- Carl C. Hodge and Gathal J. Nolan, U.S. Presidents' Foreign Policy from 1789 to the Present, ABC. Clo. Inc., United States of America, 2007.
7- Christine Zuchora- Walske, Andrew Jackson Presidency, Lerner Publishing Group Inc., United States of America, 2017.
8- David Shavit, The United States in Asia: A Historical Dictionary, United States of America, 1990.
9- Jan Meacham, American Lion: Andrew Jackson in the White House, United States of America, 2008.
10- John M. Belohlarek, Andrew Jackson Principle and Prejudice, 2nd ed., Routledge, New York, P.27; Brian Loveman, No Higher Law: American Foreign Policy and the Western, United States of America, 2010.
11- Jolyon P. Girard, Presidents and Presidencies in American History: A Social, Political, and Cultural Encyclopedia and Document Collection, United States of America, 2012.
12- Lowell S. Custafson, The Sovereignty Dispute over the Falkland (Malvinas) Islands, Oxford University Press, 1988.
13- Megan M. Gunderson, James Buchanan, United States of America, 2017.
14- Robert V. Remini, The Course of American Democracy 1833-1845, Volume 3, United States of America, 1984.